

أعمال الملتقى الوطني: المحاضرات الإلكترونية بين متطلبات التخطيط والتنفيذ وتحديات التفعيل والتجديد ،

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة جيجل

25 أبريل 2024

معيقات تصميم المحاضرات الإلكترونية

Obstacles to designing online lectures

جمال كعبار^{*1} هري على

¹جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل (الجزائر). djamel.kaabar@univ-jijel.dz

²جامعة خنشلة (الجزائر) ali.haari@univ-jijel.dz

ملخص: هدفت هذه الورقة البحثية للتعرف على معوقات تصميم المحاضرات الإلكترونية الذي يعد أمرا حيويا في عالم التعليم الحديث، الذي يواجه بعض التحديات. وواحدة من تلك التحديات هي نقص التفاعل المباشر مع الطلاب. حيث يتميز التعليم الحضوري بالتفاعل المباشر بين الطلاب والمدرسين، وهو جانب ينقص المحاضرات الإلكترونية. كما تواجه المحاضرات الإلكترونية صعوبة في توفير التواصل الشخصي بين الطلاب والمعلمين. حيث يفتقد الطلاب للقاء المباشر مع المدرس والتواصل الفردي الذي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تجربة التعلم. علاوة على ذلك، يعاني التصميم الإلكتروني من عدم توافر الردود الفورية والتوجيه المباشر للطلاب. يعنى ذلك أن الطلاب لا يحصلون على إجابات فورية عن أسئلتهم أو توجيهات مباشرة لتحسين فهمهم.

ان اعتماد نمط التعليم عن بعد عن طريق المحاضرات الإلكترونية قد يؤثر على العملية التعليمية التعليمية وعلى جودة مخرجات التعليم وفيما يلي سنتعرض الى مجموعة المعوقات التي تقف كعثرة في وجه التعليم الإلكتروني وبالأخص ما يواجهه المعلمين اثناء تصميمهم للمحاضرات الإلكترونية التي اتت كبديل عن تلك المباشرة بسبب افرازات جائحة كوفيد 19 ، والتوجه العالمي نحو رقمنة التعليم بمختلف اطواره. الكلمات المفتاحية: المحاضرات الإلكترونية ، معوقات التصميم ، تصميم المحاضرات الإلكترونية، رقمنة التعليم .

* المؤلف المرسل. جمال كعبار.

Abstract : This paper aimed to identify the obstacles to the design of electronic lectures, which is vital in the modern educational world, which faces some challenges. One of those challenges is the lack of direct interaction with students. Preschool education is characterized by direct interaction between students and teachers, an aspect that lacks electronic lectures. Electronic lectures also have difficulty providing in-person communication between students and teachers. Students lack face-to-face contact with their teacher and one-on-one communication can have a positive impact on the learning experience. Furthermore, electronic design suffers from a lack of immediate responses and direct instruction to students. That means students don't get immediate answers to their questions or direct guidance to improve their understanding.

Following this, we will examine the set of obstacles that stand in the way of electronic education. In particular, teachers face the obstacles that stand in the way of electronic education, as they design electronic lectures that have come as an alternative to the direct ones, due to the secretions of the Covid-19 pandemic, and the global trend toward digitization of all types of education.

Keywords: E-lectures, Design obstacles, Designing e-lectures, Digitalization of education.

1. مقدمة: تعتبر المحاضرات الإلكترونية واحدة من أهم أساليب التعليم عن بعد في الوقت الحالي. حيث توفر هذه النمطية التعليمية تجربة تعليمية متنوعة ومرنة للطلاب، حيث يتم تسجيل المحاضرات وتوفيرها للطلاب للوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان، مما يتيح لهم الاستفادة القصوى من الدروس المقدمة. يعتبر تصميم المحاضرات الإلكترونية عنصراً حاسماً في تحقيق النجاح في هذا النوع من العملية التعليمية. حيث يساعد على تنظيم وتقديم المعلومات بشكل فعال وجاذب للطلاب. سليم حسين & جريش، (2023) (عبد الرزاق) (et al).

والمحاضرات الإلكترونية هي مجموعة من المواد التعليمية التي يتم تسجيلها وتوفيرها على الإنترنت لمساعدة الطلاب في تعلم الموضوعات المختلفة. تشمل هذه المواد الفيديوهات، والنصوص، والصور، والشروحات الصوتية، وأي وسيلة أخرى تستخدم لتوصيل المعلومات بطريقة إلكترونية. تعتمد المحاضرات الإلكترونية على التكنولوجيا وتتيح للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان يناسبهم، مما يجعلها وسيلة مرنة وملائمة لتعلم الطلاب (حمدان، البقي، السلامات، محمد، 2023) (البلوي، الشهيل، 2024) (خليفة، عصام، 2023).

2. المعوقات الفنية:

المعيقات الفنية تشكل عائقاً أساسياً في تصميم المحاضرات الإلكترونية. واحدة من هذه المعوقات هي ضعف الاتصال بالإنترنت، حيث يعاني الكثير من الأشخاص من اتصال بطيء أو غير مستقر. هذا يؤدي إلى صعوبة في تحميل المحاضرات أو مشاهدة الفيديوهات بدون تقطيع، بالإضافة إلى ذلك، تواجه تقنيات التعليم الإلكتروني تحديات في استخدام الأدوات التقنية. قد يجد بعض الأشخاص صعوبة في التعامل مع منصات التعلم الإلكتروني أو تطبيقات الفصول الافتراضية. ثم هناك قيود التقنية الأخرى على التفاعل والتعاون، حيث لا تتيح بعض الأدوات التقنية إمكانية التفاعل المباشر بين الطلاب والمدرسين، مما يؤثر على تجربة التعلم الإلكتروني وقدرته على تشجيع التعاون وتبادل المعرفة. (Simamora et al. 2020) (Muslimin, 2020&Octaberlina) (Rahiem, 2020).

1.2. ضعف الاتصال بالإنترنت:

ضعف الاتصال بالإنترنت يعتبر عقبة كبيرة أمام تصميم المحاضرات الإلكترونية. قد يواجه الطلاب والمدرسون صعوبة في تحميل المحاضرات أو مشاهدة الفيديوهات بسبب اتصال الإنترنت البطيء أو غير المستقر. هذا الأمر يؤثر سلباً على إتمام الطلاب للمهام والمشاركة في النقاشات الفعالة. ينبغي توفير معايير حد أدنى لجودة الاتصال بالإنترنت لضمان تجربة تعلم متسقة وفعالة للجميع. (محمد السيد مخلوف، 2022) (العدوي وشميسة النعمانية).

2.2. صعوبة استخدام الأدوات التقنية:

صعوبة استخدام الأدوات التقنية تعتبر تحدياً في تصميم المحاضرات الإلكترونية. قد يشعر بعض الأشخاص بصعوبة في التعامل مع منصات التعلم الإلكتروني أو تطبيقات الفصول الافتراضية. يتطلب تعليم المدرسين والطلاب كيفية استخدام هذه الأدوات والتعرف على وظائفها بشكل صحيح. قد يحتاج البعض إلى دورات تدريبية أو دعم فني للتعامل مع تلك التقنيات الجديدة. وتحسين واجهة المستخدم وتبسيط عملية التعلم قد يساعد في تقليل صعوبة استخدام الأدوات التقنية. (سويعدالقرني، and 2024) (أبوعلوان and عثمان 2022) (صالح معمار and 2022).

3.2. قيود التقنية على التفاعل والتعاون:

قيود التقنية تؤثر على التفاعل والتعاون في تصميم المحاضرات الالكترونية. واحدة من هذه القيود هي عدم توفر بعض الأدوات التقنية لوظائف التفاعل الفعالة بين الطلاب والمدرسين. قد لا تدعم بعض المنصات التعليمية الالكترونية النقاشات المباشرة أو وظيفة الاجتماعات الافتراضية الجماعية. هذا يؤثر على قدرة الطلاب على التواصل والتبادل المعرفي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هناك قيود تقنية أخرى تعوق التفاعل بين الطلاب أنفسهم، مثل صعوبة في التعاون على المشاريع الجماعية أو تبادل الملفات والموارد بسهولة. (خمايشية ، راضية 2024).

3. المعوقات التربوية:

1.3. نقص المهارات التقنية للمدرسين: هو تحدي يواجه تصميم المحاضرات الالكترونية. فعلى الرغم من أهمية إتقان التكنولوجيا في عملية التعليم عن بُعد، إلا أن العديد من المدرسين يفتقرون للمهارات اللازمة لتصميم وتوصيل المحتوى الالكتروني بشكل فعال. غالباً ما يواجهون صعوبة في اختيار أفضل المنصات التعليمية والتطبيقات وفي التعامل مع الأدوات التقنية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لديهم صعوبة في حل المشاكل التقنية التي تنشأ أثناء إعداد وتقديم المحاضرات الالكترونية (أحمد عزت عثمان، 2023) (صالح معمار 2022) (خليفة محمد 2023).

2.3. قلة التفاعل والتواصل مع الطلاب:

يعتبر قلة التفاعل والتواصل مع الطلاب أحد التحديات الرئيسية في تصميم المحاضرات الالكترونية. فعندما يكون الطلاب بعيدين جغرافياً عن المحاضر، فإنه يصعب على المدرس التواصل معهم وفهم احتياجاتهم. قد ينجم ذلك عن قلة المشاركة الفعالة وعدم الانخراط في الدروس بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، تفتقد المحاضرات الالكترونية الاحتكاك المباشر بين المدرس والطلاب، مما يقلل من مستوى التواصل وتشجيع التفاعل. لذلك، ينبغي للمصممين أخذ هذه التحديات في الاعتبار واستخدام استراتيجيات تشجع التفاعل وتعزز التواصل في المحاضرات الالكترونية، مثل استخدام الأدوات التفاعلية وتهيئة بيئة تعليمية تشجع على المشاركة وتفاعل الطلاب. (أبوعلوان وآخرون 2022) (منصور وآخرون 2024) (عطيه الجبني 2022).

3.3. صعوبة توفير تجارب تعليمية متنوعة:

يمكن للتعليم عن بعد ودور التكنولوجيا توفير تجارب تعليمية مخصصة وفردية للطلاب. حيث يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتوفير توجيهات مخصصة ومواد تعليمية ملائمة لاحتياجات كل طالب بشكل فردي. إلا أن العائق الرئيس هو افتقار أغلب الطلاب والمعلمين خاصة في الدول النامية إلى الوسائل والأدوات المساعدة على مثل هذا النوع من التعليم، مما يجعل توفير تجارب تعليمية متنوعة غاية بالغة في الصعوبة والتعقيد. www.elmadrasah.com

4.3. صعوبة تعليم المهارات العملية عن بعد:

تتضمن تحديات تعليم المهارات العملية عن بعد عدة عوامل تؤثر في جودة التعلم وفعالية التدريب. واحدة من أهم هذه التحديات هو نقص التفاعل المباشر بين المدرب والمتعلم. ففي ظل التعلم عن بعد، يصعب على المدرب التفاعل المباشر مع المتعلم وتبادل الخبرات والملاحظات بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، تواجه التعلم عن بعد صعوبة في إتقان المهارات العملية بدون مراقبة مباشرة. فعندما يتعلم المتعلم عن بعد، قد يفتقر إلى الإشراف المباشر الذي يتلقاه في التعلم الوجاهي، مما يؤثر على تطبيق المهارات وتحسينها بشكل فعال. وأخيراً، تواجه التعلم عن بعد تحدياً آخر وهو عدم توفر البنية التحتية المناسبة لتعليم

المهارات العملية عن بعد. قد يكون ذلك في شكل ضعف الاتصال بالإنترنت، وعدم توفر التقنيات والأدوات المناسبة لتدعيم عملية التعلم عن بعد (خليفة محمد 2023) Albakri, 2022 (حسين عبدالحميد حسين دوام، 2022)

4. استراتيجية مواجهة تحديات تصميم المحاضرات الإلكترونية:

تعتبر استراتيجية مواجهة تصميم المحاضرات الإلكترونية أمراً أساسياً للحصول على تجربة تعليمية ناجحة. لذا، يجب ضمان التواصل الفعال مع الطلاب من خلال استخدام أدوات التواصل الحديثة مثل الدردشة المباشرة والمنتديات الإلكترونية لتوفير الدعم والإجابة على الاستفسارات. كما يتطلب تصميم المحاضرات توفير محتوى تعليمي مناسب يتناسب مع احتياجات الطلاب ويعزز تطوير المهارات اللازمة. علاوة على ذلك، يجب تصميم واجهة مستخدم سهلة الاستخدام تساعد الطلاب على الوصول بسهولة إلى المحتوى والموارد التعليمية. وأمر آخر ضروري لتحقيق نجاح المحاضرات الإلكترونية هو تحقيق التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب من خلال استخدام أدوات التعلم النشط مثل الاستطلاعات والمناقشات. فواز وآخرون (2023) (كريم عبد الحليم، 2023) (عيد الرشيد، 2022)

5. خاتمة:

تعتبر معيقات تصميم المحاضرات الإلكترونية تحدياً حقيقياً يواجه الأنظمة التعليمية في البلدان النامية عموماً وفي الجزائر بوجه خاص، ولذا يجب إعادة النظر في النظام التعليمي في كافة الأطوار وتوفير الامكانيات المادية والبشرية والتقنية اللازمة التي من شأنها المساهمة في أعداد قاعدة متينة للتعليم والمساهمة في نهضة البلد وتطويره في جميع المجالات.

6. المراجع والمصادر:

- محمد السيد مخلوف، أسماء (2022) "تعظيم رأس المال الفكري بجامعة السويس لتحقيق ميزتها التنافسية" (تصور مقترح) مجلة كلية التربية (أسيوط).
- العدوي وشميسة النعمانية، خميس، (2022). "عمان" ... في زمن كورونا (قراءة في الجائحة وآثارها على مرافق الحياة.
- سويعد القرنى، علي، (2024) "تحديات استخدام الميتافيرس (Metaverse) في التعليم الجامعي، مجلة كلية التربية (أسيوط).
- أبوعلوان، سعد مأمون عبدالرحمن، شاهيناز عبدالرحمن عثمان بشير، (2022) "استراتيجيات لتفعيل التعليم الإلكتروني في السودان اثناء الجوائح العالمية: جائحة كورونا-19 نموذجاً" Journal of Information Studies and Technology، م (7)، ع (1).
- صالح معمار، صهيب "تحديات ممارسات التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم والإجراءات الواجب اعتبارها لحد منها من وجهة نظر المشرفين والمشرفات بمنطقة المدينة المنورة"، مجلة كلية التربية (أسيوط)، 2022.
- سليم حسين جريش، دنيا (2023). آراء معلمي مدارس الدمج حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام في ظل قرار الدمج 252 لسنة 2017. مجلة كلية التربية (أسيوط)
- عبد الرزاق، غزة (2023). الأسس المفاهيمية والتقنية للذكاء الاصطناعي وتطوره: من نماذج الحوسبية إلى التعلم الآلي ..

- قسطلبي، الزهرة، باجي، فطوم (2021). دور عمليات ادارة المعرفة في التخطيط الاستراتيجي- univ-tebessa.dz
- حمدان مسلط البقمي، ح، خير محمود السلامات، محمد. (2023). دور منصة كلاسيروا في تفعيل العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 39(2.2)
- فيصل البلوي، عبد العزيز الشهيل، م. (2024). درجة استخدام تطبيقات التعلم التشاركي الإلكترونية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بحائل. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 40(1)
- أحمد عزت عثمان، أسماء (2023). معوقات تطبيق التعليم المدمج بالتعليم الثانوي العام من وجهة نظر المعلمين: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية (أسيوط)
- صالح معمار، صهيب، & صهيب (2022). تحديات ممارسات التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم والإجراءات الواجب اعتبارها للحد منها من وجهة نظر المشرفين والمشرفات بمنطقة المدينة المنورة. مجلة كلية التربية (أسيوط)
- خليفة محمد، عصام (2023). تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي باستخدام القيمة المضافة للتعليم عن بعد على ضوء خبرتي إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية: (المجلة التربوية لتعليم الكبار)
- أبوعلوان، س. م، ع، عثمان بشير، ش. ع. (2022). استراتيجيات لتفعيل التعليم الإلكتروني في السودان اثناء الجوائح العالمية: جائحة كورونا-19 نموذجاً، (1) 2022, Journal of Information Studies and Technology.
- 7.
- منصور ال رفيده، سعد سعد عمير القحطاني، سراء. (2024). دور جامعة الملك خالد في تحفيز الابتكار الجذري في التعليم الإلكتروني لتحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 40(2)، 69-113.
- عطيه الجبني، هاني (2022). تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية اثناء جائحة كورونا من خلال خبرات معلمهم. مجلة كلية التربية (أسيوط)
- خليفة محمد، عصام (2023). تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي باستخدام القيمة المضافة للتعليم عن بعد على ضوء خبرتي إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية: (دراسة ... المجلة التربوية لتعليم الكبار
- Albakri، (2022)-المشكلات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات المادة. مجلة بحوث التربية النوعية
- حسين عبدالحميد حسين دوام، هبة (2022). نمط الدعم الإلكتروني (الثابت/المرن) بيئة التعلم النقال وأثره في تنمية مهارات إنتاج برامج الفيديو والتلفزيون التعليمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية (أسيوط)
- فواز حسن المالكي، و، زين الدين فلمبان، غ، غدير، طارق مجلد، أمجاد. (2023). توظيف استراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية والأنشطة التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين: مراجعة أدبية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 39(8)
- كريم عبد الحليم، إبتسام (2023). تطوير سياسات التعليم قبل الجامعي في ضوء منظومة التحول الرقمي (دراسة تحليلية). (المجلة التربوية لتعليم الكبار

عيد الرشيدى, منى (2022). متطلبات توظيف تقنيات إنترنت الأشياء في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل. مجلة كلية التربية (أسيوط)

المراجع باللغة الاجنبية :

Simamora, R. M., De Fretes, D., Purba, E. D., & Pasaribu, D. (2020). Practices, challenges, and prospects of online learning during Covid-19 pandemic in higher education: Lecturer perspectives. *Studies in Learning and Teaching*, 1(3), 185-208

Octaberlina, L. R. & Muslimin, A. I. (2020). EFL students perspective towards online learning barriers and alternatives using Moodle/Google Classroom during COVID-19 pandemic.. *International Journal of Higher Education*.

Rahiem, M. (2020). Technological barriers and challenges in the use of ICT during the COVID-19 emergency remote learning.